

الأغاني

(إنَّ الخلافة أُثبتتْ أوتادُها ... لمّا تمّلتها أبو إسحاق) .
(مَلِكٌ أعزُّ يلوح فوق جَبينه ... نورُ الخلافة ساطعَ الإِشراق) .
(كُسيَ الجلالَ مع الجمال وزانَه ... هُدًى التَّقى ومكارمُ الأخلاق) .
(صَحَّات عروقتُك في الجِياد وإنما ... يجري الجرادُ بصحَّة الأعراق) .
(ذخَر الملوكُ فكان أكثرُ دُخْرهم ... للمُلك ما جمعوا من الأوراق) .
(وذخَرَت أبناءَ الحروب كأنهم ... أُسْدُ العَرينِ على مُتون عِناق) .
(كم من كريمةٍ مَعشَرٍ قد أُنكِحتْ ... بسيوفهم قَسَراً بغير صَداق) .
(وعزيزةٍ في أهلها وقَطَينها ... قد فارقت بَعْلاً بغير طلاق) .
قال فقال لي أفليت وإي يا أبا محمد فقلت له وما أفليت قال رعيت فلاة لم يرعها أحد غيرك .

إذا حضر إسحاق أصبح المغنون أقل من التراب .
أخبرنا يحيى بن علي قال حدثني أخي أحمد بن علي عن عافية بن شبيب قال .
قلت لزرزور بن سعيد حدثني عن إسحاق كيف كان يصنع إذا حضر معكم عند الخليفة وهو منقطع
ذاهب وحلوقكم ليس مثلها في الدنيا فقال كان وإي لا يزال بحذقه ورفقه وتأنيه ولطفه حتى
نصير معه أقل من التراب .
أخبرنا يحيى قال حدثني أبي قال حدثنا إسحاق قال .
دخلت على الفضل بن الربيع فقال لي يا إسحاق كثر وإي شيبك فقلت أنا وذاك أصلحك إي
كما قال أخو ثقيف